الحياة
تجريبي

واشنطن تسلم العراق طائرات «أف 16» في مواعيدها المحددة

الأربعاء، ٨ يوليو/ تموز ٢٠١٥ (٠١:٠٠ - بتوقيت غرينتش)
النسخة: الورقية – دولي

بغداد - جودت كاظم
آخر تحديث: الأربعاء، ٨ يوليو/ تموز ٢٠١٥ (٠١:٠٠ - بتوقيت غرينتش)

أكدت السفارة الأميركية في بغداد، أن طائرات F16 ستسلم إلى العراق في موعدها المحدد هذا الصيف للبدء باستخدامها من قاعدة بلد، فيما طالب مجلس عشائر الأنبار واشنطن بتسريع تسليح أبناء المحافظة لضمان تحرير مناطقهم بالسرعة الممكنة.

ونقل بيان عن الناطق باسم السفارة الأميركية في بغداد جيفري لوري، تسلمت «الحياة» نسخة منه، قوله إن واشنطن «تعمل مع الحكومة العراقية لتسليمها الدفعة الأولى من الطائرات الـ36 المقاتلة من طراز F-16 هذا الصيف كما كان مقرراً، وفور تسلمها سيبدأ استخدامها من قاعدة بلد الجوية». وأضاف أن «ما تم تداوله عن نقل الطائرات من الأردن وتشغيلها غير صحيح».

يذكر أن العراق وقع اتفاقاً مع واشنطن لشراء 36 طائرة مقاتلة من طراز F-16 لم يتسلم حتى الآن أياً منها.

وكان عضو لجنة الأمن والدفاع النيابية محمد الكربولي، أكد في تصريحات، أن «الاتفاقية التي وقعتها واشنطن مع الحكومة العراقية السابقة برئاسة المالكي لم تفرض شروطاً تعجيزية يجري الحديث عنها الآن، إذ لا يمكن أن تكون قاعدة الطائرات خارج الأراضي العراقية». وأضاف: «كلما اقترب موعد تسليم الطائرات تذهب الحكومة الأميركية الى إجراءات تعسفية، كأنها لا تريد إعطاء السلاح لبغداد».

وتابع: «إذا كانت واشنطن فعلاً تريد طرد داعش، فعليها عدم فرض الشروط»، مشيراً الى أن «العراق يقاتل نيابة عن العالم كله، وهو في حاجة الى أسلحة وطائرات متطورة ذات دقة عالية في ضرب الأهداف».

الى ذلك، اكد الناطق باسم مجلس شيوخ عشائر الأنبار غانم العيثان في اتصال مع «الحياة»، أن «أبناء العشائر الذين انخرطوا في تشكيلات الحشد الشعبي السني لم يتسلموا الأسلحة التي وعدت بها واشنطن». وأضاف: «تخرج حتى الآن أكثر من ٦ آلاف متطوع بعدما تلقوا تدريبات مكثفة من المدربين الأميركيين الذين يتخذون قاعدة التقدم في الحبانية مقراً، وكان يفترض تسليم المتدربين الأسلحة التي تتناسب وحجم معارك تحرير المناطق، لكن ما حصل هو تسليمهم أحاديات وكلاشنكوفات صنعت في باكستان يمكن وصفها بالرديئة ونأمل في أن تسرع واشنطن بتسليح أبنائنا كما وعدت». وأشار إلى أن «قائد شرطة الأنبار أعاد هيكلة شرطة المحافظة واستقطب أكثر من ٢٠ ألف متطوع تمهيداً للمشاركة في تحرير مناطق الأنبار بالسرعة الممكنة». ولفت إلى أن «معلوماتنا تؤكد وصول أسلحة حديثة ومتطورة إلى مخازن وزارة الدفاع ولا نعلم متى يتم توزيعها».

إلى ذلك، أعلن السفير الفرنسي في بغداد مارك باريتي وجود 260 ضابطاً فرنسياً في العراق، نصفهم في بغداد والنصف الآخر في إقليم كردستان. وقال في تصريحات نقلها تلفزيون «المدى»، إن «فرنسا لديها 15 طائرة في المنطقة من نوع رافال في الخليج، وطائرات ميراج في الأردن».